



سلام أهل غزة

— محبوبة هارون - مصر —

تكاد تظور من ضرم الشرارِ
وحلم العيش يسرق من صفاري
وطفل العرب من نار لنارِ
ووأد للجماد وللثمارِ
وشعب كامل تحت الحصارِ
وهذا الكون ينبئ بانفجارِ
تقول: العدل دربي، بل شعاري
على الأحلام يهوي كالضواري
وأى جريمة، بل أي عارِ
أراد اليوم موتي وانذارِ
لقلب الغاصب المحتل داري
وهل يجدي سلامي واعتذاري؟
هوان العرب يمعن في حصارِ
وكأسنا نحتسيه من المرارِ
يمزق ثوب ذي وانكساري
وجند البغي منكم في فرارِ
ودرب الصبر درب الانتصارِ
غزلتكم بالدماء ثوب افتخاري

هواء الأرض ممزوج بنارِ
دماء الطفل ترويهها بغیظ
فطفل الغرب في رغد ولهو
ونار الحقد للأرواح سهم
فأين حضارة وحقوق طفل
فغزة تستغيث ولا مغيث
تصيح بوجه مغتصب كذوب
فهذا الحقد سعّره يهود
فأين حضارة من يدعيها
سأبقى شوكة في حلق باغ
سأبقى خنجرا للبغي دوما
سلام أهل غزة أهل بدر
فما استطعت اللقاء رغم اشتياقي
فثوب العجز يورثنا هوانا
وأنتم ثوب عز نشتيه
فحسبي أنكم لله جند
دماء الطهر تروي الأرض صبرا
وقفت عليكم بالحب شعري